

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أن لا ينجو منها أحدٌ إلاَّ دخلها» [133]. 1970 - السائب، قال: صلَّى بن عمَّار بن ياسر صلاة فأوجز فيها، فقال له بعض القوم: لقد خفَّفت أو أوجزت الصلاة؟ فقال: أمَّـا على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلم)، فلمَّـا قام تبعه رجلٌ من القوم هو أبيٌّ غير أنَّـه كذَّب عن نفسه، فسأله عن الدعاء، ثمَّـ جاء، فأخبر به القوم: «اللَّـهمَّ»، بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحييني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفَّـني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللَّـهمَّ»، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحقَّ في الرضا والغضب...» [134]. 1971 - ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلم) يقول: «عينان لا تمسَّهما النار: عينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ باتت تحرس في سبيل الله» [135]. 1972 - ابن عمر رضي الله عنهما قال: فلمَّـا كان رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلم) يقوم من مجلس حتَّى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللَّـهمَّ» أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك...» [136]. 1973 - أبو سعيد الخدريِّ قال: خرج علينا رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلم)، ونحن نتذاكر المسيح الدجَّال، فقال: «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟» قال: قلنا: بلى، فقال: «الشرك الخفيُّ»: أن يقوم الرجل يصلِّي فيزيئ صلاته لما يرى من نضر رجل» [137]. 1974 - سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر اعتصم